DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (6): 80-97

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

Visual orientation and its relationship to some basic football skills among young players

Asst. Lec. Amer Sadiq Jaafar[*1] , Asst. Prof. Dr. Basim Kadhim Khalaf[2]

[1] *Al-Mustansiriya University. College of Science,Iraq.*

[2] *Wasit University. College of Basic Education,Iraq.*

*Corresponding author:

Received: 14-07-2025 Publication: 28-12-2025

Abstract

The research aims to identify the relationship between visual orientation and some basic football skills (passing, dribbling, scoring) among young players, in light of the importance of cognitive aspects in supporting skill performance in team sports, especially in emerging age groups. The researchers used the descriptive approach with a correlational relationship method, and included a sample of young football players, who were subjected to standardized tests to measure visual orientation and targeted basic skills. The statistical analysis revealed a statistically significant correlation between visual orientation and each of the following skills: passing, dribbling, and shooting. This indicates that visual orientation significantly contributes to improving technical performance. The dribbling skill showed the strongest correlation with visual orientation, followed by passing and then shooting. This resulted in improved response speed, better analysis of motor situations, and more precise direction of motor performance in changing competitive environments. Based on these findings, the study recommended integrating visual orientation training into the training curricula for young players and strengthening the integration of cognitive and motor skills in developing fundamental football skills.

Keywords: Visual Orientation, Basic Skills, Football.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

CC BY

التوجه البصري وعلاقته ببعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب

م.م. عامر صادق جعفر/العراق. الجامعة المستنصرية. كلية العلوم
أ.م.د. باسم كاظم خلف/العراق. جامعة واسط. كلية التربية الاساسية
Ameraa1003@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/7/14 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التوجه البصري وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم (المناولة، الدحرجة، التهديف) لدى اللاعبين الشباب، وذلك في ضوء أهمية الجوانب الإدراكية في دعم الأداء المهاري في الرياضات الجماعية، لا سيما في الفئات العمرية الناشئة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وشملت عينة من لاعبي كرة القدم الشباب، وتم إخضاعهم لاختبارات مقننة لقياس التوجه البصري والمهارات الأساسية المستهدفة. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين التوجه البصري وكل من مهارات المناولة والدحرجة والتهديف مما يشير إلى أن التوجه البصري يسهم بدرجة مؤثرة في تحسين الأداء الفني. وقد تبين أن مهارة الدحرجة أظهرت أقوى ارتباط بالتوجه البصري، تليها المناولة ثم التهديف. نتيجة تحسين سرعة الاستجابة، وتحليل المواقف الحركية، وتوجيه الأداء الحركي بدقة في البيئات التنافسية المتغيرة. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة إدماج تدريبات التوجه البصري في المناهج التدريبية الخاصة باللاعبين الناشئين، وتعزيز التكامل بين الجوانب الإدراكية والحركية في تطوير المهارات الأساسية بكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: التوجه البصري، المهارات الاساسية، كرة القدم

1-المقدمة:

تعدّ لعبة كرة القدم من أكثر الألعاب الجماعية رواجًا وانتشارًا على مستوى العالم، إذ تعتمد على تداخل الجوانب الحركية والذهنية في آنٍ واحد، ما يستلزم من اللاعبين امتلاك درجات مرتفعة من التركيز والانتباه والإدراك الميداني. وتُعدّ هذه العناصر من الركائز الجوهرية لتوجيه الإمكانات العقلية نحو تنفيذ المهام الحركية بكفاءة. وتُعتبر مهارات المناولة والدحرجة والتهديف نحو المرمى من أبرز المهارات الأساسية التي تُحدد مخرجات الاداء المهاري، كونها تمثل المرحلة الختامية لسلسلة الأداء الجماعي والفردي داخل الملعب. ومع التطورات الحاصلة في العلوم المرتبطة بالرياضة، بات من الضروري دراسة الجوانب الإدراكية والنفسية التي تسهم في تطوير المهارات الفنية، ومنها القدرة على التوجّه البصري. إذ يُعدّ التوجه البصري وسيلة فعالة لاستيعاب المعطيات البيئية المحيطة، مما يمكّن اللاعب من اتخاذ قرارات دقيقة في فترات زمنية قصيرة، لاسيما في اللحظات الحرجة كفرص التهديف. ويُعتبر التوجه البصري من أهم أدوات الإدراك العقلي التي يعتمد عليها الإنسان لتنظيم الأفعال الحركية. فالرؤية البصرية ليست مجرد وسيلة لرصد البيئة، بل تُعدّ نظامًا معرفيًا يتفاعل مع الفعل ويقوده، حيث تدمج المعلومات البصرية مع الأداء العملي، وتُنشّط الشبكات العصبية ذات الصلة بالحركة. ويتضمن التوجّه البصري مجموعة من القدرات المعرفية، مثل تحديد الاتجاهات، ومعالجة المنبهات العصبية، وتنظيم المكونات البصرية في الحيّز المكاني، واستخلاص الخصائص الضرورية لتمييز الأشكال أو الأهداف المتحركة. وتكمن أهمية هذه القدرات البصرية في كونها تفعّل المسارات الحركية من خلال تحفيز القشرة الدماغية المسؤولة عن الحركة. وأي خلل في التناسق العصبي بين ما تلتقطه العين وما يُنفّذ على أرض الواقع قد يؤدي إلى اضطرابات في الأداء، مما يُفسّر أحيانًا فشل بعض اللاعبين، بمن فيهم المحترفون، في تنفيذ ركلات الجزاء رغم خبرتهم العالية. إن دراسة علاقة التوجه البصري بالمهارات الأساسية في كرة القدم تمثل خطوة مهمة نحو فهم أكثر شمولًا للأداء الرياضي، خاصة لدى الفئات العمرية الشابة. فهذه الفئة تُعد القاعدة الأساسية لتكوين اللاعبين المحترفين مستقبلاً، مما يستدعي العمل على صقل مهاراتهم من خلال مداخل تدريبية تجمع بين الجانب البدني، المهاري، والمعرفي. كما أن نتائج هذه الدراسة ستسهم في إثراء المحتوى العلمي وتقديم توصيات عملية لتحسين البرامج التدريبية الموجهة للاعبين الشباب في كرة القدم. ومن هنا برزت أهمية هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين التوجه البصري وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم مثل المناولة، والدحرجة، والتهديف، والتي تمثل جوهر الأداء الفني للاعبين الشباب. فالتوجه البصري لا يُعد مجرد عملية رصد بصري للبيئة المحيطة، بل هو عملية معرفية معقدة تتضمن القدرة على توجيه النظر نحو العناصر المهمة في الموقف التنافسي، ومعالجة هذه المعلومات بسرعة، وربطها بالاستجابة الحركية الملائمة. ومن هذا المنطلق، يتم تعزيز الفهم العلمي للأداء المهاري لدى اللاعبين الشباب، من خلال ربط القدرات البصرية المعرفية بالتنفيذ الفني داخل الملعب، مما يسهم في تطوير برامج تدريبية أكثر دقة وفاعلية. وتوجيه المدربين نحو تصميم تدريبات خاصة بالتوجه البصري، تُدمج ضمن الوحدات التدريبية

لتسريع عملية اتخاذ القرار وتحسين جودة الأداء، خاصة في البيئات التنافسية التي تتطلب سرعة إدراك واستجابة عالية. وتعد المهارات الأساسية في كرة القدم مثل التمرير، والدحرجة، والتسديد او التهديف بكرة القدم من الركائز الجوهرية في الأداء الفني للاعبين، خصوصًا في الفئات العمرية الشابة التي تمثل المرحلة التكوينية في مسيرة اللاعب الرياضي. ورغم التركيز الكبير في برامج التدريب على تطوير الجوانب البدنية والفنية، إلا أن الجانب الإدراكي، وبخاصة "التوجه البصري"، لم يحظَ بالاهتمام الكافي من حيث التدريب والبحث، على الرغم من كونه عاملًا حاسمًا في تحسين جودة الأداء واتخاذ القرار في المواقف التنافسية. ويُلاحظ أن العديد من اللاعبين الشباب يواجهون صعوبات في سرعة الاستجابة، ودقة التمرير، وتحديد الاتجاهات داخل الملعب، مما قد يعود إلى ضعف في القدرة على استخدام التوجه البصري بفاعلية. كما أن ضعف التنسيق بين ما يراه اللاعب وبين ما ينفذه حركيًا قد يؤدي إلى ارتباك في المواقف الحاسمة، ويؤثر سلبًا على النتيجة النهائية للأداء. وهذا ما ولد للباحث مشكلة حاول الباحثان الاجابة عنها في التساؤل الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين التوجه البصري وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى اللاعبين الشباب؟

اذ ان الاجابة على هذا التساؤل يعد إبراز التوجه البصري كعنصر أساسي في النضج المهاري للاعبين الشباب، حيث يعتبر هذا النوع من الإدراك متغيرًا حاسمًا في تكوين اللاعب المتكامل، القادر على اتخاذ قرارات دقيقة في وقت قصير أثناء اللعب وهو إثراء الجانب النظري المرتبط بالعلوم الحركية والإدراكية، من خلال تقديم بيانات علمية مدعومة عن كيفية تأثير التوجه البصري في تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم، لا سيما لدى الفئة العمرية الشباب.

ويهدف البحث الى:

1-الكشف عن مستوى التوجه البصري لدى اللاعبين الشباب في كرة القدم.

2-تحليل العلاقة بين التوجه البصري وأداء بعض المهارات الأساسية (مثل المناولة، والدحرجة، والتهديف).

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2- 2 مجتمع البحث وعينته:

إن طبيعة عنوان الدراسة هي التي تحدد طبيعة المجتمع أو العينة التي يختارها واختار الباحثان مجتمع البحث من اللاعبين الشباب في الدوري العراقي بكرة القدم التي مثلت نادي (ديالى، و ونادي سامراء ونادي الكرخ ونادي) فقد بلغ (75) لاعب اذاعتمد الباحثان عينة لبناء الاختبارات مكونة من(24) لاعب من نادي (الكرخ) وهم من خارج عينة البحث الرئيسة لتطبيق اختباري التوجه البصري والتهديف بكرة القدم حيث تم اختيارها عشوائياً من المجتمع من اجل اجراء المعاملات العلمية للاختبارات ومعرفة الصعوبات وطريقة الاداء وطريقة حساب الدرجة وتدريب فريق العمل المساعد على طريقة القياس، أمّا فيما يخص عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة العشوائية من مجتمع البحث و التي مثلت نادي (ديالى) ونادي(سامراء) ، وتم اختيار مجموعة البحث بطريقة العشوائية ،وقد تمثلت ب (40) لاعب وتشكل نسبة مئوية مقدارها (53%) ، وطبق عليها الاختبارات المختبرية والميدانية ، والجدول (2) يبين عينة البحث والنسبة المئوية لعينة البحث .

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والاجنبية.
- الخبراء والمختصين
- الاختبارات والقياس
- ملعب كرة قدم قانوني
- كرات قدم قانونية حجم رقم (4)، عدد (5).
- صافرة عدد (1).
- شريط لاصق
- الورقة والقلم
- جهاز حاسوب
- برنامج حاسوب بلغة بايثون(Python)

2-4 الاختبار والقياس:

2-4-1 اختبار قياس التوجه البصري:

فكرة الاختبار:

فكرة الاختبار تم تحديدها من خلال عنوان الدراسة وهي قياس التوجه البصري داخل المختبر فعمل الباحثان على دراسة بعض الاختبارات البصرية كاختبار الاستجابة البصرية السريعة (VisualReactionTime Test)واختبارات الانتباه البصري المكاني.(Spatial Visual Attention) وبعد الاطلاع على هذه البرامج قام الباحثان بطرح فكرة الاختبار تصميم برنامج لقياس التوجه البصري على مبرمج (*) بعد تعريف الباحثان لمفهوم التوجه البصري والالية التي من الممكن قياس هذا المفهوم بها وتعريفة بالاختبارات السابقة وبعدها تم العمل برنامج تم تصميمه من قبل الباحثان بمساعدة المبرمج اذ تم تصميمه باستخدام لغة البرمجة بايثون(Python) ، ويشبه إلى حد كبير الاختبارات البصرية الاستجابة البصرية السريعة و البرنامج عبارة عن اشاره (+) تتنقل بالاتجاهات اعلى اسفل يمين يسار وسط حيث تنتقل هذه الإشارة بأجزاء الثانية ويقوم اللاعب بالضغط على الاتجاهات المحددة ويتم حساب الوقت مع صحة الاختبار عن طريق برنامج الورد اكسل ويتم الاختبار بطريقتين الاولى مع الاتجاه والثانية عكس الاتجاه وهذه الطريقة تنتقل اشاره (+) بالاتجاهات المذكورة اعلاه لكن يقوم المختبر بالضغط على الاتجاهات المعاكسة .

الهدف من الاختبار: قياس التوجه البصري (قياس سرعة المعالجة البصرية والانتباه المكاني لدى الرياضيين)

مكونات الاختبار (البرنامج) والية التصميم:

جهاز حاسوب. برنامج خاص لقياس سرعة التقاط الاشارة باستخدام لغة البرمجة بايثون(Python) . وتضمن أربع برامج رئيسي وهي (import pygame) و(import random) و(import csv) و(import time) وقام المبرمج بإعداد الشاشة بأبعاد للطول والعرض (600*600) والواجهة الرسومية (GUI)تُعرض فيها الإشارة (+) وتتحرك في الاتجاهات. موقت دقيق (لقياس الزمن). وسجل النتائج (لحفظ زمن ودقة كل محاولة) وتثبيت برنامج (pygame) وادراج كود اختبار التوجه البصري (Visual Orientation Test واعداد الألوان باستخدام اللونين (الاسود والابيض) وتعيين مواقع الاتجاهات (right) و(left) و(down) و(up) من ثم تعيين مفاتيح الاتجاه بأربع مفاتيح داخل لوحة المفاتيح وتحديد عدد المحاولات (10) محاولة لكل اختبار وادارج سجل لحفظ النتائج (ملف باسم) (visual_orientation_results.csv يحتوي على (رقم المحاولة. والاتجاه المطلوب واستجابة اللاعب، والزمن بالملي ثانية والنتيجة (صحيحة/خاطئة).

* – المهندس: محمد العامري

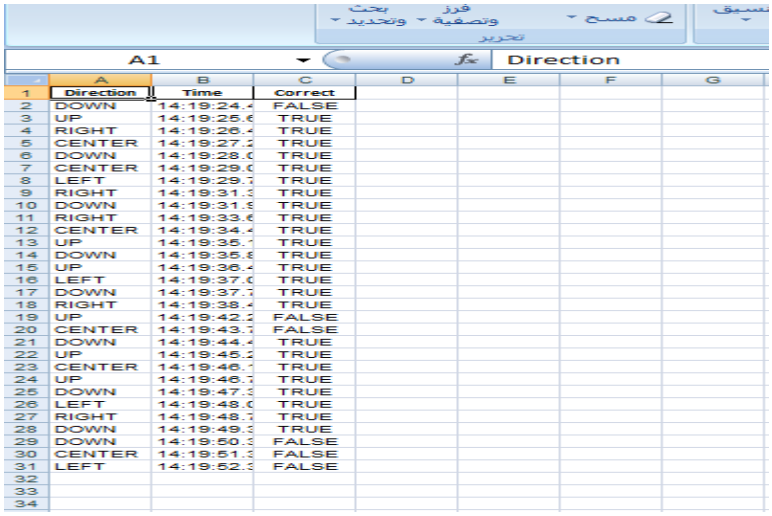

	A	B	C	D	E	F	G
1	Direction	Time	Correct				
2	DOWN	14:19:24.4	FALSE				
3	UP	14:19:25.6	TRUE				
4	RIGHT	14:19:26.4	TRUE				
5	CENTER	14:19:27.2	TRUE				
6	DOWN	14:19:28.0	TRUE				
7	CENTER	14:19:29.0	TRUE				
8	LEFT	14:19:29.7	TRUE				
9	RIGHT	14:19:31.3	TRUE				
10	DOWN	14:19:31.9	TRUE				
11	RIGHT	14:19:33.6	TRUE				
12	CENTER	14:19:34.4	TRUE				
13	UP	14:19:35.1	TRUE				
14	DOWN	14:19:35.8	TRUE				
15	UP	14:19:36.4	TRUE				
16	LEFT	14:19:37.0	TRUE				
17	DOWN	14:19:37.7	TRUE				
18	RIGHT	14:19:38.4	TRUE				
19	UP	14:19:42.2	FALSE				
20	CENTER	14:19:43.1	FALSE				
21	DOWN	14:19:44.4	TRUE				
22	UP	14:19:45.2	TRUE				
23	CENTER	14:19:46.1	TRUE				
24	UP	14:19:46.7	TRUE				
25	DOWN	14:19:47.3	TRUE				
26	LEFT	14:19:48.0	TRUE				
27	RIGHT	14:19:48.7	TRUE				
28	DOWN	14:19:49.3	TRUE				
29	DOWN	14:19:50.3	FALSE				
30	CENTER	14:19:51.3	FALSE				
31	LEFT	14:19:52.3	FALSE				
32							
33							
34							

شكل (1) يوضح مخرجات النتائج بالبرنامج

يُستخدم (tkinter) او(pygame) لعرض الإشارة و(timeit) لحساب الزمن وتخزين النتائج في ملف (CSV)

اجراءات الاختبار:

يجلس المختبر اما شاشة الحاسوب وعند بدء عمل البرنامج ظهور إشارة مرئية (مثل: +) تتحرك فجأة إلى أحد الاتجاهات (right) و(left) و(down) و(up) = (⬆⬇➡⬅) في جزء من الثانية وعلى المختبر أن:

- يحدد بسرعة الاتجاه الذي ظهرت فيه الإشارة.
- يضغط على الزر الصحيح الذي يمثل ذلك الاتجاه.
- مدة الاختبار 30 ثانية.
- تخرج الاشارة بعد الاشارة الاخرى بعد مرور 1 ثانية
- اما في حالة التاشير المباشر تخرج اشارة اخر مباشر

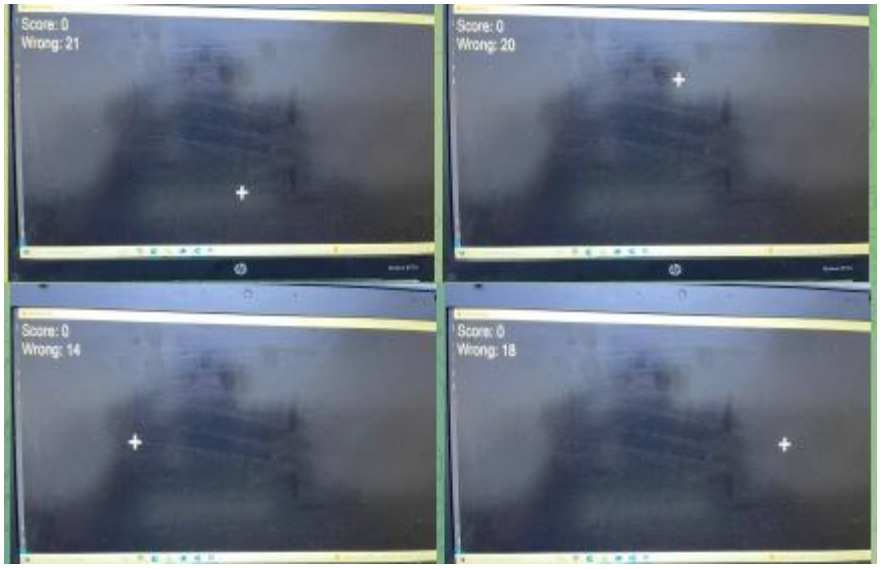

شكل (2) يوضح الإشارة المرئية (+) بالبرنامج

حساب الدرجة:

1- دقة الاستجابة.(Accuracy) (عدد المحاولات الناجحة وهي درجة واحدة لكل محاولة ناجحة)

2- زمن الاستجابة.(Reaction Time)

2-5 تجارب البناء لاختبار التوجه البصري:

قام الباحثان بأجراء تجارب استطلاعية لاختباري التوجه البصري في يوم الاربعاء المصادف 2025/2/26 على عينة من اللاعبين عددهم (24) لاعب وتم اعادة نفس الاختبارين بعد مرور اسبوع يوم الاربعاء 2025/3/5 وبنفس الالية وبعد الانتهاء من أجراء.

2-5-1 الاسس العلمية للاختبار:

1- صدق الاختبار: يعد صدق المحتوى الذي استخدمه الباحثان من أكثر أنواع الصدق استخداماً في الاختبارات اذ يستخدم في حالة الاختبارات التي تستخدم لقياس التمكن من أداء المهارات أي أنه يتطلب التأكد من أنّ المفردات التي يتضمنها الاختبار (محتوى الاختبار) تعكس او تمثل محتوى الظاهرة المستهدفة من القياس

(رضوان، 2006، صفحة 138)

اذ قام الباحثان بأخذ أراء (7) من الخبراء والمختصين حول مدى صلاحية الاختبار التوجه البصري للاعبين في قياس الغرض الذي وضعت لأجله واتفقوا جميع الخبراء إنه يصلح لقياس ما وضعت لأجله.

2- القدرة التميزية:"تستهدف هذه الطريقة تقدير صدق الاختبار على أساس قدرته على التمييز بين أصحاب الدرجات المرتفعة وأصحاب الدرجات المنخفضة في السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار اذ تم تفريغ درجات جميع عينة التجربة البالغة (24). وتم تحديد الدرجة. ورتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة. ثم اختيرت نسبة (27%) العليا بعدد (6) لاعب، و(27%) الدنيا بعدد (6) لاعب فقًا لما ذكره (Kelley 1939) (إن استخدام 27% يعطي أقصى تباعد إحصائي ممكن بين المجموعتين، مما يجعل التمييز أو المقارنة أكثر وضوحًا) (Kelley، الصفحات 17-24)

الجدول (1) يبين القدرة التمييزية

الاختبار	وحدات القياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T	مستوى الخطا
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التوجه البصري	درجة	21.66	0.816	16.833	1.169	8.303	**0.000**

3-معامل السهولة والصعوبة:

معامل السهولة والصعوبة يُعد خطوة مهمة بناء الاختبار المهاري، من خلال قياس معامل الالتواء وهو أداة تحليلية مهمة في تفسير نتائج الاختبارات البدنية، لأنه يساعد على فهم طبيعة توزيع الدرجات، ومدى صعوبة أو سهولة الاختبار، ويُعد مؤشرًا على جودة بنائه.

الجدول (2) يبين معامل السهولة والصعوبة

	متغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	التوجه البصري	درجة	19.166	19	1.984	-0.063

4- ثبات الاختبار: قام الباحثان باستخدام طريقة إعادة الاختبار كونها من ابسط الطرق لقياس الثبات، اذ طبقت الاختبارات المرشحة على نفس العينة من اللاعبين من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسة، وبعد مرور (7) أيام تم أعادة الاختبارات وتطبيق الاختبارات مرة ثانية وبالظروف نفسها، وقد تم استخراج معامل الارتباط البسيط بين نتائج الاختبارات وقد بلغ (0.827) وأنها تتمتع بدرجة ارتباط قوية.

5- موضوعية الاختبار: الموضوعية تعني من الشروط المهمة التي يجب ان تتوفر في الاختبار الجيد هو شرط الموضوعية والذي نعني به (عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما او على موضوع معين) (باهي، 1999، صفحة 64)

ويقصد بها ايضا تجنب جميع العوامل الذاتية أو الشخصية أو الخارجية والتي من الممكن ان تؤثر في نتائج الاختبار, لذلك فالاختبار يتسم بالموضوعية و تعطي نتيجة واحدة مهما اختلف عدد المحكمين، والاختبارات المعتمدة كانت تتضمن وحدات الدرجة ، وبذلك تعد الاختبارات المعتمدة ذات موضوعية عالية

2-5-2 الاختبارات المهارية بكرة القدم:

الاختبار الاول: اختبار الدحرجة والمراوغة (Dribbling Test)(Harrison, 2002, p. 174)

الوصف العام: يهدف هذا الاختبار إلى تقييم قدرة اللاعب على المراوغة السريعة مع الحفاظ على التحكم الدقيق بالكرة أثناء الحركة في مسار متعرج، وهو مؤشر مهم على المهارة الفنية والتنسيق الحركي.

إجراءات الإعداد: يتم ترتيب خمسة أقماع على شكل خط متعرج (Zigzag)، بحيث تكون المسافة بين كل قمع وآخر 5 أمتار. تُحدد نقطة انطلاق تبعد 5 أمتار عن القمع الأول، وتشكل بداية المسار.

طريقة الأداء: قف اللاعب خلف نقطة البداية ومعه الكرة. عند صدور الإشارة، يبدأ اللاعب بالمراوغة بين الأقماع بأقصى سرعة ممكنة، مع الالتفاف الكامل حول كل قمع دون ملامسته. بعد تجاوز القمع الأخير، يعود اللاعب إلى نقطة النهاية المحددة. تُعتبر محاولة اللاعب غير صحيحة إذا لمس أحد الأقماع أثناء الأداء، ويُسمح له بإعادتها.

التسجيل: يُحسب الزمن من لحظة انطلاق اللاعب وحتى عودته إلى نقطة النهاية بعد المرور بكامل المسار.

يُمنح اللاعب ثلاث محاولات متتالية، ويتم اعتماد أفضل محاولة من حيث الزمن والدقة كقيمة نهائية للأداء.

الاختبار الثاني: التمرير والدوران (Passing and Turning Test) (Ree, 2008, p. 147)

الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس سرعة التمرير والدوران لدى اللاعب، مع التركيز على دقة التمرير وسرعة الاستجابة الحركية في ظروف تتطلب التنقل السريع واتخاذ القرار في وقت محدود.

إجراءات الإعداد:

يقف اللاعب على مسافة 10 أمتار من حائط مسطح. تُحدد نقطة هدف على الحائط بارتفاع 1 متر من سطح الأرض، وتمثل الموقع الذي يجب أن تصيب فيه الكرة أثناء التمرير. يوضع قُمع (Cone) على بعد 2 متر خلف موقع اللاعب ليكون محور الدوران أثناء الأداء.

آلية الأداء: يبدأ اللاعب بتمرير الكرة باتجاه العلامة المحددة على الحائط. وبعد التمريرة، يدور مباشرة حول القُمع الموضوع خلفه. يستعد لاستلام الكرة المرتدة من الحائط بعد الدوران، ثم يعيد تمريرها بنفس الطريقة.

تُكرر العملية 10 مرات متتالية دون توقف.

أسلوب التسجيل: يُحسب الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب من أول تمريرة وحتى تنفيذ التمريرة العاشرة. تُضاف ثانية واحدة إلى الزمن المسجل عن كل تمريرة خاطئة (أي تمريرة لا تصيب العلامة المحددة على الحائط).

يُسمح للاعب بأداء ثلاث محاولات، وتُعتمد أفضل محاولة من حيث الوقت والدقة للتسجيل النهائي

الاختبار الثالث: اختبار التهديف تحت الضغط (Shooting Under Pressure Test) (Williams & Ford, Developing football players: Decision-making and shooting under pressure, 2009)

الوصف: يقيس الاختبار كفاءة اللاعب على التهديف السريع بدقة تحت الضغط.

الإعداد: توضع كرة على بعد 16.5 مترًا من المرمى. يمكن استخدام أقماع أو مدافعين وهميين على مسافة 5 أمتار من الكرة لزيادة الضغط على اللاعب.

طريقة الأداء: قف اللاعب خلف الكرة. في نقطة البداية عند الإشارة، يتقدم اللاعب نحو الكرة ويقوم بالتسديد على المرمى بأسرع وقت ممكن. يكرر اللاعب التسديد من زوايا مختلفة حول منطقة الجزاء (ثلاث نقاط مختلفة: الوسط، اليمين، اليسار).

التسجيل: يتم تسجيل الوقت من لحظة الانطلاق حتى التسديد. يتم تقييم دقة التسديد بناءً على النقاط التي تسجل في المرمى (منطقة الزوايا تحصل على 3 نقاط، المنطقة الوسطى على نقطتين، المناطق الباقية نقطة واحدة).

يتم حساب المجموع النهائي بناءً على الوقت والدقة. = دقة / زمن

2-6 التجربة الرئيسة:

في يوم الاثنين المصادف 2025/3/24 قام الباحثان بأجراء التجربة الرئيسة على العينة المكونة من لاعبي الدوري الممتاز وهي (20) من نادي ديالى في يوم الاثنين المصادف 2025/4/7 قام الباحثان بأجراء التجربة الرئيسة على العينة المكونة من (20) لاعبا من نادي سامراء، اذ تم تطبيق الاختبارات على مجموع اللاعبين والذي يقوم على أساس الاختبارات المختبرية وكذلك الاختبارات الميدانية لتعرف على مستوى الأثر بين المتغيرات. حيث قام الباحثان بأجراء اختبار اللاعبين داخل القاعة على البرنامج المصمم من قبل الباحثان على الحاسبة (اللابتوب) اولا ومن ثم مباشرتا يتم اختبار اللاعب ميدانيا على المهارات الاساسية وبعد اكمال هذا الاختبار اجراء اختبار التهديف عكس الاشارة وحسب شروط الاختبارات الصممصة.

2-7 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان نظام (SPSS) للمعلومات الإحصائية وبرنامج اكسل.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-3 عرض نتائج الاختبارات الوصفية لعينة البحث:

الجدول (3) يبين عرض نتائج الاختبارات الوصفية لعينة البحث

المتغير	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة
التوجه البصري	درجة	18.663	2.043	24.654	15.432
المناولة	ثانية	34.333	2.876	38.213	29.087
الدحرجة	ثانية	15.221	1.087	16.076	14.43
التهديف	درجة	0.856	0.0166	0.923	0.806

2-3 عرض العلاقة بين التوجه البصري والمهارات الاساسية بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب:

لكي يتمكن الباحثان من تحقيق أهدافه ارتأى عرض النتائج على شكل جدول "لأنها تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل التالية من البحث وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها القوة " (شتلمر و (ترجمة)، 1988، صفحة 35)وللتعرف على العلاقة بين البصري والاداء المهاري بكرة القدم استخدم الباحثان معامل الارتباط لبيرسون اذ عوملت النتائج كما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين عرض العلاقة بين التوجه البصري والمهارات الاساسية بكرة القدم

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
المناولة	34.333	2.876	0.371	0.019	معنوي
التوجه البصري	18.663	2.043			
الدحرجة	15.221	1.087	0.483	0.002	معنوي
التوجه البصري	18.663	2.043			
التهديف	0.856	0.0166	0.320	0.044	معنوي
التوجه البصري	18.663	2.043			

3-3 مناقشة نتائج العلاقة بين التوجه البصري والمهارات الاساسية بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجه البصري وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى اللاعبين الشباب، وهو ما يعكس الدور المهم الذي يلعبه الجانب الإدراكي البصري في توجيه الأداء المهاري. وبلغت قيمة معامل الارتباط (ر) (0.371) عند مستوى خطأ (0.019)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوجه البصري وأداء مهارة المناولة. ويُفسّر ذلك بأن دقة التمرير وسرعة تنفيذه تتأثر بدرجة انتباه اللاعب وقدرته على إدراك مواقع زملائه في الملعب، وهي قدرات مرتبطة مباشرة بالتوجه البصري الذي يتيح جمع المعلومات المكانية بشكل أسرع. وهذا يتفق مع الأدبيات التي أكدت أن نجاح التمرير يعتمد على الإدراك المسبق والتحليل السريع للخيارات المتاحة. والتوجه البصري يُعد أداة رئيسة لجمع المعلومات الحسية من البيئة المحيطة باللاعب، مثل مواقع الزملاء والخصوم والمساحات المتاحة. وتوفر هذه القدرة رؤية شاملة تساعد اللاعب في تحديد الخيار الأمثل عند تنفيذ المهارة، خاصة في مهارات التمرير والدحرجة

وهنا يؤكد (Williams. A. M. & Davids. K 1998) (اللاعبون الأكثر تمرينًا على مواقف اللعب الواقعي يطورون استراتيجيات بصرية فعالة تساعدهم على توقع حركة الخصم والتحرك بناءً عليها. وهذا الوعي لا يتطور عشوائيًا، بل نتيجة ممارسات مستمرة تعتمد على تحسين التوجه البصري تحت ظروف لعب متنوعة) (Williams & Davids, 1998, pp. 111-128)

وسجلت مهارة الدحرجة مع التوجه البصري بعلاقة دالة إحصائيًا بلغت قيمة (ر = 0.483) عند مستوى خطأ (0.002). ويعد هذا الارتباط من أعلى القيم المسجلة في الدراسة، مما يدل على أن مهارة الدحرجة تتطلب مستوى عاليًا من التوجيه البصري المستمر لمتابعة الكرة والمنافس، وتحديد مسارات الحركة وتغيير الاتجاهات. وتعكس هذه النتيجة أن التوجه البصري يلعب دورًا أساسيًا في التحكم بالكرة والتعامل مع المواقف الدفاعية، حيث يعتمد اللاعب على ما يراه لتحديد خطواته التالية ويرى الباحثان ان اللاعبون ذوو التوجه البصري المرتفع يمتلكون قدرة أفضل على معالجة المعلومات البصرية بسرعة، مما يمكّنهم من اتخاذ قرارات دقيقة في وقت قصير، وهو أمر بالغ الأهمية في المواقف التنافسية التي تتطلب سرعة استجابة، كما في مهارة التهديف تحت الضغط وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(Williams, & all2007 A. M) التي اشارت الى (إلى أن التوجه البصري يرتبط بشكل مباشر بسرعة الأداء واتخاذ القرار في المهارات الأساسية).

(Vaeyens, Lenoir, Williams, & Philip, 2007, pp. 965-978)

وسجلت مهارة التهديف مع التوجه البصري قيمة معامل الارتباط بـ (0.320) عند مستوى دلالة (0.044)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة معنوية سجلت ولكنها أقل قوة من المهارات الأخرى. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التهديف لا يعتمد فقط على التوجه البصري بل يتأثر أيضًا بعوامل أخرى مثل التوازن الجسمي، والقوة العضلية، والزوايا المناسبة للتسديد. ومع ذلك، فإن التوجه البصري يسهم في تحديد موقع الحارس والفراغات في المرمى، مما يعزز دقة التصويب وسرعة اتخاذ القرار. أن مهارة التهديف ترتبط بقدرة اللاعب على الدمج بين ما يراه وبين ما ينفذه حركيًا. أي أن ضعف التوجه البصري يؤدي إلى خلل في التناسق العصبي–العضلي، مما ينعكس سلبًا على الدقة والسرعة في الأداء (أن اللاعبين ذوي الخبرة في كرة القدم يستخدمون استراتيجيات بحث بصري فعالة تُمكنهم من التركيز على العناصر ذات الصلة في المواقف التنافسية، مما يحسن من اتخاذ القرار ودقة الأداء.)

(Roca, Ford, McRobert, & Williams, 20013, pp. 144–155.)

تشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن التوجه البصري يُعدّ متغيرًا معرفيًا حاسمًا يؤثر في جودة تنفيذ المهارات الأساسية في كرة القدم. حيث تُظهر القيم الإحصائية أن هناك ارتباطًا معنويًا بين التوجه البصري وكل من التمرير، والمراوغة، والتهديف، وإن تفاوتت قوة هذا الارتباط بين المهارات. ويُعزز هذا التوجه أهمية دمج التدريبات البصرية والإدراكية ضمن برامج الإعداد المهاري للاعبين الشباب، نظرًا لما لها من تأثير مباشر على سرعة الاستجابة ودقة الأداء في المواقف التنافسية.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-تم التوصل الى اختبار التوجه البصري لقياس سرعة المعالجة البصرية والانتباه المكاني لدى لاعبي كرة القدم.

2-وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوجه البصري وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم (المناولة، الدحرجة، التهديف) لدى اللاعبين الشباب، مما يدل على أن التوجه البصري يمثل عاملاً إدراكيًا مؤثرًا في جودة الأداء المهاري.

3-مهارة الدحرجة كانت الأكثر ارتباطًا بالتوجه البصري مقارنة بباقي المهارات، ما يعكس أهمية الرؤية الدقيقة وسرعة المعالجة البصرية في الحفاظ على السيطرة على الكرة أثناء الحركة والمراوغة.

4-تأثرت مهارة التهديف بالتوجه البصري ولكن بدرجة أقل من المهارات الأخرى، وذلك بسبب تدخل متغيرات إضافية كالقوة العضلية والتوازن والضغط النفسي أثناء التسديد.

5-التوجه البصري يسهم في تحسين سرعة اتخاذ القرار ودقة الاستجابة الحركية، مما يساعد اللاعب على التفاعل بكفاءة مع المواقف المتغيرة في بيئة اللعب.

4-2التوصيات:

1-تضمين تدريبات خاصة بتطوير التوجه البصري ضمن البرامج التدريبية الموجهة للاعبين الشباب، مثل تدريبات التتبع البصري، والانتباه الانتقائي، وسرعة التعرّف البصري.

2-تصميم وحدات تدريبية تدمج بين المهارات الحركية والمهارات الإدراكية، لتعزيز التكامل بين ما يدركه اللاعب بصريًا وما ينفذه ميدانيًا.

3-إجراء اختبارات دورية للتوجه البصري لتحديد مستوى التطور الإدراكي لدى اللاعبين، وربطها بمؤشرات الأداء المهاري لتوجيه التدريب وفقًا للاحتياجات الفردية. تشجيع المدربين على محاكاة مواقف اللعب الواقعية أثناء التدريب، من خلال إدخال عوامل ضغط بصري وزمني، بما يساعد في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مواقف مشابهة للمباريات.

4-إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول علاقة التوجه البصري بمهارات أخرى، مثل الاستقبال، التحرك بدون كرة، واللعب الجماعي، وذلك لتوسيع الفهم العلمي للعوامل الإدراكية في كرة القدم.

المصادر

- باهي، م .ح (1999) ؛ المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
- خطابية، ا .(2008) .المناهج المعاصره في التربية الرياضية، ط .2عمان ، دار الفكر.
- رضوان، م .ن .(2006) .المدخل الى القياس في التربية الرياضية والبدنية ، ط 1، .القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- شتلمر، ر ترجمة ,(ع .ع .(1988) .طرق الاحصاء في التربية الرياضية .ط .2بغداد : دار الحرية للطباعة.
- علاوي، م رضوان، م .ن .(2002) .القياس في التربية الرياضية وعلم النفس ، ط .1 القاهرة، دار الفكر العربي.
- محجوب، و .(2001) .البحث العلمي ومناهجه .بغداد :مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
- محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين رضوان. (2002). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس ، ط 1. القاهرة، دار الفكر العربي.
- اكرم خطابية. (2008). المناهج المعاصره في التربية الرياضية، ط 2. عمان ، دار الفكر.
- رودي شتلمر، وعبد علي نصيف محمود السامرائي (ترجمة). (1988). طرق الاحصاء في التربية الرياضية . ط2. بغداد: دار الحرية للطباعة.
- محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل الى القياس في التربية الرياضية والبدنية ، ط1 ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- مصطفى حسين باهي. (1999)؛ المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- وجيه محجوب. (2001). البحث العلمي ومناهجه. بغداد: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
- محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين رضوان. (2002). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس ، ط 1. القاهرة: ، دار الفكر العربي.

- Visual search strategy, selective " .(1998) .K Davids و، A M Williams
Research Quarterly for " .attention, and expertise in soccer
.(2)Exercise and Sport, 69

- Developing football players: .(2009) .P R Ford و، A M Williams
London: .Decision-making and shooting under pressure
.Routledge

- Perceptual- .(20013) .Williams و، A P McRobert ،P R Ford ،A Roca
cognitive skills and their interaction as a function of task
Journal of Sport and Exercise Psychology, " .constraints in soccer
.(2)35

- Rehabilitation Strategies for Cervical Spine .(2010) .et al و، J D Kelly
.(7)Sports Medicine and Rehabilitation, 38 .Injuries in Athletes

- IL: Human .Coaching Youth Soccer. Champaign .(2002) .J Harrison
.Kinetics

- The selection of upper and lower groups for the , .(بلا تاريخ) .Kelley
ournal of Educational Psychology, . validation of test items. J
.(1)30

- Mechanisms " .(2007) .Philip و، A M Williams ،M Lenoir ،R Vaeyens
underpinning successful decision making in skilled youth soccer
.(8)Journal of Sports Sciences, 25 .players

- Football Conditioning: A Modern Scientific Approach .(2008) .T Ree
.Meyer Sport & Oxford: Meyer

ملحق (1) اسماء الخبراء والمختصين

ت	الأسماء	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمــل
1	د. رحيم عطية جناتي	استاذ	اختبار وقياس كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان
2	د. عبد الله محمد طياوي	استاذ	تدريب كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت
3	د. مصطفى عبد الزهرة	استاذ	اختبار وقياس كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ميسان
4	د. محمد جاسم محمد	أستاذ مساعد	اختبار وقياس كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ميسان
5	د. لوي ناجي حمد	أستاذ مساعد	علم النفس كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة سامراء
6	د. عبد الرحمن ابراهيم	أستاذ مساعد	تعلم كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة سامراء
7	د. علاء جاسم محمد	أستاذ مساعد	تدريب كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت